قصدت سهام الشعر غرة ماله … فاصبن دون المال غرة عرضه
ما مر من يوم عليه وليلة … إلا وبعض غلامه في بعضه

وقال في خالد

رب هيفاء رداح … ذات بدن وبياض
بعلها شيخ جليل … لو تراه قلت قاضي
نكتها بين يديه … وافترقنا عن تراضي
لم يبال الشيخ عارا … وهو عن يومين ماضي
خالد اللؤم أمغض … انت لا بل متغاضي
بك عرضت وان كنت قليل الامتعاض
ثم صرحت وما معنى احتشامي وانقباضي
ليس مثلي يترك القصد ويمشي في العراض

وقال في قينة

قينة ملعونة من أجلها … رفض اللهو معا من رفضه
تضغط الصوت الذي تشدو به … غصة في حلقها معترضه
فاذا غنت بدا في جيدها … كل عرق مثل بيت الارضه
يتجافى عودها عن نغلة … ابدا في بطنها مرتكضه
وغبيل الطاء ضاد فاذا … هي قالت عظة قالت عضه

وقال ايضا

يا أبا نصر وما للمرء في … زبرج الدنيا من الحمد عوض

منعك

منعك الطمع صديقا مخلصا … تاركا عرضك للذم غرض
جاد بالجوهر قوم للعلى … أفترضى البخل عنها بالعرض
لا لعمري وامتعض من خطة … منك استنكفه منها وامتعض
لا تكن ممن أمرت كفه … حبل ود ثم ثنى فنقض
لا ولا ممن اذا ما بسطت … يده بالنفع والدفع انقبض
وأحق الناس بالحسرة من … رفع الله بناه فانخفض
لا تضيع مثل ودي إنه … صادق الصحة ما فيه مرض
واصطنع عندي صنيعا إنني … من إذا استنهض بالشكر نهض
وادخر منطقي أحدوثة … تنشر الذكر اذا الذكر انقرض
لا تراها ساقطا نافلة … وتراها الحر فرضا مفترض
واتخذني جنة بل نجدة … لا تجد لي في الملمات حرض

وقال يعاتب ابا سهل النوبختي

أتاني عتاب من أخ فاغتفرته … وما لي فيه ما حرمت من الغمض
ويروى
أتاني عتاب منك لم أكتحل له … بغمض وما لي ما حرمت من الغمض
ولكن عتبا منك في غير كنهه … أضاق محلي من سمائي ومن أرضي
بدات بقول ليس منك حضني … على شكر مهدي مثله أيما حض
فقدمت بالاغضاء عن كل زلة … مواعيد ذي مجد وذي كرم محض
وانبتني حتى كأنك إنما … تتبعت هاتيك المواعيد بالنقض

Copyright © King Saud University